بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لمن جعل مقام المتوجهين اليه اللائذين بجنابه الأقدس هو المرفوع . والمعرضين عن ذكره الملتفتين الى هذه الأغيار هو الموضوع . وصلاة وسلاما على من اوتي جوامع الكلم واللسان الفصيح وجاء بأملة السمحة والدين الصحيح . وعلى آله واصحابه الذين سمعوا مقالته فوعوها . وادوها الينا كما سمعوها . فوصلتنا شريعته الغراء بسلسلة الاسناد . بديعة النظام . خالصة من شوائب الانقطاع والاوهام . فحازوا بعلمهم اعلى المنازل العوالي في دار القرار . ورتعوا في رياض الجنة مع النبيين الأخيار . وفازوا بالنعيم المقيم ورضوان الله العظيم

(وبعد) فان العالم الجليل . والفاضل النبيل الشيخ سليمان بن عبد الرحمن بن محمد بن علي ابن عبد الله بن حمد المشهور بالصنيع من علماء مكة المكرمة والمستغلين فيها بالحديث الشريف وعلومه كتب الي كتاباً مؤرخاً في السابع والعشرين من شهر ربيع الثاني سنة ست وستين وثلاثمائة والف يطلب مني لهذا العاجز اجازة عامة بجميع مروياتي ومقروآتي وسموعاتي ومجازاتي في جميع العلوم ومالي من المؤلفات والحواشي والتقاريظ والتعليقات اجازة عامة شاملة تامة مطلقة . مع اني لست من هؤلاء الفرسان . ولا من حاله اني في ذلك الميدان . لكني لم اجد بداً من تلبية لطلبه . واجابته لرغبته . لما علمته من كمال اهليته وجزيل فضله وغزير علمه لما طبعت الجزء الأول من معالم السنن وهو شرح الامام الخطابي على سنن الامام ابي داود . وقد قلت في المقدمة التي وصفت ان لهذه المقدمة النفيسة (مقدمة ابي داود) شرحاً للامام الحافظ ابي طاهر السلفي لكني لم اعثر عليه ولا اعلم منه نسخة في مكتبة من المكاتب . فاطلع على ذلك الشيخ سليمان الموما اليه فكتب لي كتاباً مؤرخاً في ٣ ذي الحجة سنة ١٣٥١ هـ ، فيه ان شرح هذه المقدمة يوجد في مدرسة ديوبند (الهند) وكتب الى شيخنا العلامة الكبير المحدث الفقيه الشيخ عبيد الله بن الاسلام السندي ثم الدهلوي الديوبندي فتفضل باستشراحه وارساله للشيخ سليمان وهو تفضل بأرساله الينا مع تعليقات عليه دلت على فضله وعلمه . وقد نشرت المقدمة مع ما عليه من التعليقات

التعليقات في آخر معالم السنن وذلك في سنة ١٣٥٢ .

فأقول وبالله التوفيق اني قد اجزت الشيخ سليمان بن عبد الرحمن المذكور بجميع مقروآتي ومرورياتي ومسموعاتي ومؤلفاتي التي زادت بين كبير وصغير على عشرين مؤلفاً اجازة عامة شاملة تامة وخصوصاً كتابي (الأنوار الجلية في مختصر الأثبات الحلبية) المطبوع سنة ١٣٥١ هـ التي احضرت فيه ثلاثة اثبات لثلاثة من اعلام الشهباء ومحدثيها في القرن الثاني عشر . وقد جمع هذا الكتاب فأوعى لأسانيد الصحاح الستة وغيرها من كتب الحديث والعلوم والفنون وهو ذو اثبات ومعاجم وسلسلات لا تحصى . وذيلته باجازاتي من مشايخي وما سمعته وأجزت به منهم رحمهم الله تعالى .

واني اوصي الاجازة المذكور ضاعف الله لي وله الثواب والأجور بما اوصى به نفسي من تقوى الله تعالى في السر والعلانية والاخلاص له تعالى في القول والعمل وان لا يألوا جهداً في الاهتمام بأمر الدين والسعي في خدمة دينه وامته وبلاده ونشر دعوة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بالحكمة والموعظة الحسنة .

واوصيه ان لا ينساني من دعواته الصالحة في الأوقات الراجحة عند الكعبة المعظمة وعند غيرها من الأماكن المقدسة

وانى اسأل الله تعالى ان يهديه الى ما يحب ويرضى ويجعله من المقتدين بسنته القائمين بشريعته . ويوفقه لكل عمل مبرور وسعي مشكور .

وصلى الله على خير خلقه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله واصحابه والتابعين لهم بأحسان الى يوم الدين . ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وهو حسبي ونعم الوكيل . قاله بفمه وكتبه بقلمه

خادم السنة النبوية بمدينة حلب

محمد راغب الطباخ

عفى عنه

في العشرين من شهر شوال سنة ١٣٦٦ ؟

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)